التوجه نحو القوة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

الاستاذ الدكتور
حامد قاسم ريشان
جامعة البصرة ـ كلية التربية للعلوم الانسانية

المدرس المساعد
حنان فاخر محمد

التوجه نحو القوة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

The Orientation Towards Social Power Among University

الاستاذ الدكتور
حامد قاسم ريشان
جامعة البصرة ـ كلية التربية للعلوم الانسانية

Prof. Dr. Hamed Qasem Reshan
University Of Basrah
College of Education for Human Sciences

المدرس المساعد
حنان فاخر محمد

Hanan Fakhir Mohammed

المستخلص

استهدف البحث الحالي قياس مستوى التوجه نحو القوة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ، ووضع الباحثان خمسة اهداف ، ولتحقيق تلك الاهداف اتبع الباحثان خطوات منهج البحث الوصفي المقارن ، وقد شملت عينة البحث طلبة جامعة البصرة للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ بلغ عددهم (٢٠٠) طالباً وطالبة ، وتم بناء مقياس للقوة الاجتماعية ، وتكون المقياس من (٣٧) فقرة مقسمة على ثلاثة مجالات ، وتم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس ، واستخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss لتحليل البيانات ، واظهرت النتائج ان طلبة الجامعة لديهم توجه نحو القوة الاجتماعية ، كما تبين عدم وجود فروق احصائية بين الذكور والاناث ، كما لا توجد فروق احصائية بين الطلبة وفق متغير التخصص ، وفي ضوء ذلك قدم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : التوجه نحو القوة الاجتماعية ، طلبة الجامعة .

Abstract

The current research aims to measure the level of self -deception among university students. The researchers set five goals, and to achieve these goals, the researchers follow the steps of the comparative descriptive research approach. The research sample included Basra University students for the morning study for the academic year 2020-2021. Their number is (200) male and female, and a scale of self-deception is built. The scale consists of (35) items divided into three areas. Moreover, the psychometric properties of the scale are extracted, and the researchers use the statistical package for social sciences spss for data analysis. The results show that university students have self-deception, and it is also found that there are statistically significant differences between males and females in favor of males, and there are no statistical differences between students by specialization. Accordingly, the researchers present a set of recommendations and suggestions

Keywords: orientation towards social power, university students

مشكلة البحث

مما لا شك فيه ان الافتقار الى مهارات التواصل الاجتماعي أو ضعفها بين الطلبة قد يؤدي الى عدم قدرة الطالب على تكوين علاقات اجتماعية ، اذ تعد العلاقات الاجتماعية من المفاهيم الأساسية لشخصية الطلبة وصحتهم النفسية وعلاقاتهم التكيفية مع افراد المجتمع المحيط بهم (البيئة الجامعية) ، كما أن مستوى العلاقات الاجتماعية وطبيعتها بين الطلبة تؤثر في نمو شخصياتهم ، وهذا النمو يعتمد على تعامل الطالب مع زملائه الطلبة وتفاعله معهم (الاطرش ، 2013 : 155)

والقوة هي لب الافعال والعلاقات الاجتماعية ، فهي علاقة اجتماعية جوهرية تتفرع عنها كل العلاقات الاجتماعية في البناء الاجتماعي العام ، ولا يخلو اي طالب من القوة ، مهماً كان مهمشا فالقوة متغلغلة في حياته وتظهر في افعاله وسلوكياته. (محمدي ، 2016: 120) كما يمثل التوجه نحو القوة الاجتماعية Social Power Orientation متغيراً هاماً من متغيرات الشخصية الانسانية له وظائفه وتأثيره في سلوك الفرد والجماعات ككل . (روبي ، والباكر ، 1992 : 62)

وبما أن الباحثان شاهدا وتعايشا في هذه البيئة فأنهما يريان ان من الضروري ان تكون لدى كل طالب هوية خاصة فيه تكون ثابتة وتعبر عن اتجاهاته ومعاييره وتفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه ، كون ان معظم الطلبة في هذه المرحلة العمرية يتأثرون بأفكار المحيطين بهم او بمعنى آخر يكون تأثير الآخرين عليهم واضحاً

وعلى سلوكياتهم وكذلك على شخصية هؤلاء الطلبة .

وفي المجتمع العراقي لم يتم دراسة متغير البحث الحالي والذي يتناول متغير البحث لدى طلبة الجامعة – حسب علم الباحثان – رغم وجود دراسات تتحدث عن المتغير . وعلى الرغم من أهمية النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسات إلا انها ليست كافية لإعطاء صورة واضحة وشاملة لخصائص متغير البحث او لمعرفة ما الذي تؤديه بعض العوامل النفسية والاجتماعية في التأثير على التوجه نحو القوة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة .

وهنا يشعر الباحثان بأن هناك مشكلة في داخل البيئة الجامعية نتيجة حب بعض الطلبة للسيطرة والتأثير في الاخرين ، والبحث الحالي يقف امام التساؤل الاتي :- هل يوجد توجه نحو القوة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ، وهل للنوع الانساني والتخصص دور في الفروق في متغير القوة الاجتماعية .

اهمية البحث

إن الله سبحانه وتعالى خلق الانسان اجتماعي بطبعة ، فهو لا يستطيع العيش لوحده وبمعزل عن الآخرين ودون العيش في تجمعات ، ويؤدي وجود الفرد مع الآخرين الى التفاعل معهم وهذا التواجد الاجتماعي يحمل في طياته تصنيف الفرد لنفسه وللآخرين ، كما يعرف الفرد بطبيعة علاقاته الاجتماعية مع فرد أو مجموعة أفراد (عوض ، 1999 : ١٩)

تعد القوة الاجتماعية social power شكلا من اشكال القوة التي تظهر في العلاقات الانسانية الاجتماعية والانشطة ، ويرى بعض علماء النفس ان نزوع الانسان الى القوة بأي شكل من الاشكال وميله للقوة هي احدى حاجاته النفسية الاساسية ودافع داخلي في الرغبة في حفظ الذات عن طريق التأثير والسيطرة على الآخرين . (الروبي ، 1997 : 73)

ان امتلاك بعض الناس للقوة اكثر من غيرهم هو احد اقوى الادلة على تفاعل ديناميكية الانسان مع مجتمعة ومع الآخرين . (1957 : 201 ، Dahl) ، وغالباً ما تبنى العلاقات الاجتماعية بوسيلة او طريقة من الطرق التي تجعل بعض الافراد قادرين على الوصول الى قرار معين بشأن ما يجب فعله ، في حين يوجد افراد يسمحون في ان يقودهم افراد آخرون ، اي ان العلاقات الاجتماعية تتصف بالقوة الاجتماعية وهذه القوة تتضمن سيطرة غير متناسقة على اراء وقرارات الافراد الآخرين . (Smith & Galinsky , 2010 : 23)

وعند الرغبة في اعطاء تعريف واضح للقوة الاجتماعية يجب التركيز فيه على ثلاثة جوانب هي :- الجانب الاول هو الاهتمام بالقوة الاجتماعية ، بمعنى متى يكون للشخص تأثير

في سلوك وعواطف الآخرين ، اما الجانب الثاني فهو استثناء الحالات التي يكون فيها تأثير الفرد على الاخرين مجرد حالة عرضية وغير مقصودة ، اما الجانب الثالث فهو يتمثل في ان القوة الاجتماعية يمكن عدها بمثابة طاقة كونها نشاطاً ، أي ان الشخص (أ) يستطيع التأثير والسيطرة على سلوك وعواطف الشخص الآخر وهو (ب) عندما يريد الشخص (أ) ذلك ، والقوة الاجتماعية هي قدرة او طاقة الشخص (أ) على التأثير المقصود على سلوك وعواطف الشخص (ب) سواء أكان التأثير بشكل واع او غير واع . (بركات ، 1999 : ٧٢)

وقد اظهرت دراسة (Blasio & Ellyson) وجود علاقة بين القوة الاجتماعية والجاذبية الشخصية ، فكلما زاد امتلاك الفرد للقوة الاجتماعية وابعادها كلما ادى الى رفع مستوى جاذبية الفرد الشخصية . (Blasio & Ellyson : 1992 : 70)

وتعد مرحلة الجامعة مرحلة حرجة لدى بعض الطلاب ، اذ يتعرضون فيها لضغوط متعددة منها الضغوط النفسية او الاجتماعية او المادية او الاكاديمية . (Perez , et al ، 2012 : 65)

أولا : كما يعد الاهتمام بالطلبة الجامعيين امر مهم خصوصاً عندما يتطلع المجتمع الى خلق أساس متين للرقي والتطور في جميع مجالات الحياة .

ومن خلال ما سبق يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي كالآتي :-

الاهمية النظرية :-

١- إن القوة الاجتماعية متغير مهم يحتاج الى الكشف عنه ووضع المعالجات الإرشادية له .

٢- اهمية المرحلة الجامعية في حياة الفرد وما تتميز به من ضغوط نفسية في المجالات الاكاديمية والتعليمية والاجتماعية وما تتصف به هذه المرحلة من توتر وانفعال .

٣- يمكن لهذا البحث ان يقدم نتائج وادوات وتصورات نظرية قد تفتح المجال لمزيد من البحوث في التوجه نحو القوة الاجتماعية ومتغيرات اخرى .

٤- ان نتائج هذا البحث يمكن ان تعمم على البيئة العراقية وتعاضد او تساند نتائج البحوث الأخرى .

الاهمية التطبيقية :

١- ان أهمية متغير القوة الاجتماعية يتيح للفرد التكيف مع الضغوط بفاعلية وبطريقة صحيحة لحل المشكلات التي تواجهه.

٢- تسهم هذه الدراسة في تقديم مقياس مهم في قياس متغير القوة الاجتماعية على طلبة الجامعة الجدد لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في المسيرة الدراسية لهم .

٣- قد تقدم نتائج هذا البحث بعض المؤشرات التي قد تساعد القائمين على التعليم الجامعي لوضع الخطط والبرامج التي تعمل على اشباع الطلاب لحاجاتهم النفسية ، وتكوينهم ذات ايجابية عن انفسهم مما يساعد في رفع مستوى طموحهم .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١- قياس مستوى التوجه نحو القوة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة .

٢- قياس مستوى التوجه نحو القوة الاجتماعية لدى الذكور من طلبة الجامعة .

٣- قياس مستوى التوجه نحو القوة الاجتماعية لدى الاناث من طلبة الجامعة .

٤- أيجاد دلالة الفروق على مقياس القوة الاجتماعية حسب متغير الجنس (ذكور ، اناث) .

٥- أيجاد دلالة الفروق على مقياس القوة الاجتماعية حسب متغير التخصص (علمي ، انساني) .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة كليات جامعة البصرة للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م للدراسة الصباحية.

تحديد المصطلحات

القوة الاجتماعية :-

ماكس فيبر Max weber1962

القوة الاجتماعية هي احتمال قيام شخص ما داخل علاقات اجتماعية بتنفيذ رغباته رغم مقاومة الآخرين ، بغض النظر عن الاساس الذي يقوم عليه ذلك الاحتمال . (Weber , Max 1962 : 66)

رأفن وفرنش Raven & French1988

تحقيق الذات والمكانة عند الآخرين ، والتغلب على القوى المعوقة في البيئة الاجتماعية . (French & Raven : 1988)

بركات (1999)

المعاني التي يعزوها الفرد لما تحققه تلك القوة ومصادرها المختلفة ، وتكسبه القدرة في التأثير على الآخرين ، والتحكم بهم ، ومنافستهم في تحقيق الذات واتجاهه نحو استخدامها . (بركات ، ١٩٩٩ : ١٩)

التعريف الاجرائي :- هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المعد لهذا البحث .

التعريف النظري :- تبنى الباحثان تعريف بركات كتعريف نظري لإجراءات بحثهما كونه يتطابق مع تعريف رافن وفرنش ١٩٨٨ ومشتق منه .

النظريات التي تفسر التوجه نحو القوة الاجتماعية

تمثل القوة من المنظور الاجتماعي ظاهرة عامة في جميع المجتمعات الإنسانية ، و قد حظيت هذه الظاهرة باهتمام المفكرين والعلماء منذ العصور القديمة ، كما تناولتها حديثاً بالدراسة علوم عديدة من أهمها– علم الاجتماع ، وعلم النفس ، و علم الاتصال ، و العلوم السياسية . و يرى علماء النفس أن نزوع الإنسان إلى القوة بأشكالها المختلفة يمثل إحدى الحاجات النفسية الأساسية للإنسان ، والقوة هي سمة من سمات الشخصية تتكون من عاملين مهمين لتكوين ذات لها اثر فعال ، العامل الاول هو الدافعية لتحقيق الذات ، والعامل الثاني هو القدرة على تحقيق الذات بالرغم من وجود قوى معوقة لها في البيئة (Heider,1958 : 99) .

ومن اهم النظريات التي فسرت القوة الاجتماعية

اولا : – نظرية النهج أو الكف / Approach Inhibition theory of Power

وضعت هذه النظرية في بداية القرن العشرين على يد بعض الباحثين ، لكن في عام ٢٠٠٣ قام دانتشر كيلتر بتطوير هذه النظرية وتنص هذه النظرية بأن الفرد الذي يتمتع بالقوة الاجتماعية لديه القدرة على تغيير الحالات النفسية للفرد وان الكائن الحي يقوم بنوعين من التفاعلات الاجتماعية داخل البيئة هما النهج والتثبيت ، والفرد المتمتع بالقوة الاجتماعية لديه القدرة على تغيير الحالات النفسية ، ويتمتع الفرد وفق هذه النظرية بالقوة الاجتماعية حيث يعيش في بيئة مليئة بالمكافأة وتساهم في تحسين قدرته على السيطرة على الآخرين ، كما تؤكد على ان القوة الاجتماعية ترتبط بالجانب المعرفي والسلوكي عند الفرد وتأثيره على الآخرين ، اما انخفاض القوة الاجتماعية عند الفرد فترتبط بزيادة التهديدات والقيود التي تعمل على أضعاف التأثيرات المعرفية والسلوكية على الآخرين . (Langner & Keltner , 2008 : 849) وعلى ضوء هذه النظرية يفسر التوجه نحو القوة الاجتماعية بأن الفرد يميل الى استخدام القوة الاجتماعية لمنع الشعور بالتهديد من البيئة الاجتماعية المحيطة ، وإشباع نزعته نحو امتلاك مصدر للهيمنة على الآخرين . (محمد ،٢٠١٥ : ٤٤٣)

ثانيا : – نظرية السيطرة الاجتماعية Sidanius & Pratto) Social (Dominance Theory

قام كل من سيدانوسن وبريتو بوضع هذه النظرية وتطويرها وتهدف هذه النظرية إلى فهم العمليات النفسية الاجتماعية وتتضمن الحفاظ على التسلسل الهرمي الاجتماعي القائم على

المجموعة ، وقد طور سيدانوس وبريتو هذه النظرية حيث أن هناك تفاوت بين المنظمات الاجتماعية البشرية المهيمنة وهي التي تستولى على موارد قيمة كما لها القدرة على السيطرة على المجموعات الاقل هيمنة ، والتوجه نحو الهيمنة والسيطرة لدى أفراد المجتمع هو طبقي لإفراد يرون انفسهم في قمة التسلسل الهرمي بالنسبة للأفراد الآخرين الذين لا يمتلكون قوة اجتماعية والذين هم في اسفل الهرم ، كما يشير سيدانوس الى ان هناك اربعة عوامل تساعد في التنشئة الاجتماعية هي الجنس ، ومكانة الفرد داخل الهرم الاجتماعي ، وشخصية الفرد ، مزاج الفرد واتجاهاته (Braue & Bourh , 2006) . (607-606 . :، وهذه النظرية تمثل إطاراً نظرياً يجمع مجموعة من الاطر النفسية المختلفة فهي تعبر عن مضامين اجتماعية لتأكيدها على اهمية المنزلة الاجتماعية للفرد، كما تتناول نظريات التنشئة الاجتماعية والتعلم وتأكيدها على خلفية الفرد الثقافية والاجتماعية ودورها البالغ في صياغة توجهه نحو الهيمنة الاجتماعية بقبولها او رفضها ، وتستعين بالنظريات التي درست التسلط والتسيير . (مبارك ، 2012 :138) ويمكن تفسير التوجه نحو القوة الاجتماعية حسب هذه النظرية بانه يعبر عن المكون النفسي الذي يعكس رغبة الفرد في الوصول الى قمة الهرم الاجتماعي لبلوغ مركز الهيمنة والسيطرة على الآخرين ، فالفرد الذي يتوجه نحو هذا التوجه ينزع الى الإيمان بالطبقية وضرورة المحافظة عليها والتمييز بين الافراد . (محمد ، 2015 : ٤٤٤) ، وقد قام (سيمون وواكس ، ٢٠٠٦) بإعداد نموذج على وفق نظرية التصنيف الذاتي ونظرية الهوية الاجتماعية ويقترح هذا النموذج بأنه لا يجب النظر للسلطة على انها قوة قهرية صراعية ولكن ينظر لها كقوة انتاجية توافقية وتنظيمية . (605 – 604 : 2006 ، Braue & Bourh)

ثالثا :- نظرية التبادل الاجتماعي Social Exchange Theory

وهي نظرية تعد الصراع اساس القوة وتتعرض هذه النظرية للأمور المرتبطة بالقوة والسلطة ، ويعتبر التأثير الاجتماعي جزء مكملاً للتفاعل الاجتماعي ، وتبدأ حالات الصراع عن طريق التبادل القائمة بين الأفراد الذين يعتمد كل منهم على الآخر ، يمكن تحديد مفهوم القوة الاجتماعية باستخدام نوعين من انماط التحكم هما نمط التحكم في المصير ، ونمط التحكم في السلوك اي قدرة الطرف الاول على إحداث تغيير ما في سلوك الطرف الثاني من خلال تنويع سلوكيات تحكمه واساليب التعامل معه . (Roloff , 1981 : 23)

اما القوة من منظور نظرية التبادل الاجتماعي ومن وجهة نظر العالم (بيتر بلاوو) هي ضبط الآخرين عن طريق الجزاءات السلبية التي يمكن ان نطلق عليها (النتائج العقابية) لعدم الامتثال للنظم المنبثقة من صاحب القوة . (تيماشيف ، ١٩٨٠ ، ٣٨٣) ، اما من وجهة نظر المنظر والعالم هومائز فالفرد الذي يمتلك القوة نتيجة عملية التبادل فهو قادر على التأثير في الآخرين لصالحه ، والقوة هنا تتمثل في ان الفرد الذي يحقق مكافأة اقل في عملية التبادل يكون اقل قدرة في التأثير . (Homans, 1967 : 53)

ان وجهات النظر في هذه النظرية والتي فسرت التوجه نحو القوة الاجتماعية وضحت لنا ان هذا التوجه يعد احد المحددات السلوكية للفرد ، او انه مكون من المكونات المعرفية للفرد الذي يعكس معتقدات ومفاهيم ومعارف الفرد حول مصادر القوة الاجتماعية وكيفية استخدامها في تعاملاته وعلاقاته مع الآخرين .

وقد حددت النظرية عدة عناصر هي :-

المكافأة :- وهي عملية الاشباع ، فكل ما يشبع حاجاتنا واهتمامنا يعد مكافأة .

الكلفة :- وهي الجهد المبذول ، والجهد قد يكون قلق او عدم ارتياح او تعب .

النتيجة : - وهي كل ما يترتب على المكافاة والكلفة ، فالمكافاة اذا كانت أكبر من الكلفة فالنتيجة ايجابية ، أما إذا كانت الكلفة اكبر من المكافأة تكون النتيجة سلبية .

مستوى المقارنة : - وهي عملية تقويم اعتماداً على ما يشعر به الفرد ، وقد يتأثر هذا التقويم بالخبرات السابقة وتقدير نتائج الاخرين .

اما من الناحية النفسية - الاجتماعية بحسب المسلوك الاجتماعي وفي ضوء هذه النظرية بالمكافأة والكلفة ، اي ان السلوك الحاصل في الموقف الاجتماعي يترتب عليه مكافأة او كلفة ، فيبرز السلوك الايجابي عند ترجيح المكافأة على الكلفة في حين يترجح السلوك السلبي عند زيادة الكلفة على المكافأة . (حسن ، 2001 : ٥٧ - ٥٨)

فالسلوك الاجتماعي للفرد عبارة عن عمليات تبادلية يقارن ويزن فيها الفرد بين الإثابة والتكاليف المترتبة على أفعاله . , Myers (1986 : 570)

ووضع هومائز وهو أحد منظري هذه النظرية عدداً من الفرضيات حول تفسير السلوك الانساني وهي :-

١ - **فرضية النجاح** : - كلما تكررت المكافأة لفعل معين يقوم به الفرد كلما زادت فرص ترجيح قيامه بذلك الفعل .

٢-**فرضية القيمة** :- كلما زادت نتيجة الفعل ذات القيمة الذي يقوم به الفرد فيصبح من المرجح قيامه بذلك الفعل مرات عدة .

١- **فرضية المثير** :- عند حدوث أي مثير في الماضي سبباً للمكافاة وتكرر في الحاضر مثير شبيه بالمثير السابق فمن المرجح ان يكرر الفرد ذلك الفعل السابق او يأتي بفعل مشابه .

٤- **فرضية التشبع والحرمان** : - ان الفرد الذي يحصل على مكافأة في الماضي القريب تقل بالنسبة له قيمة ايه وحدات اضافية من تلك المكافأة .

٥-**فرضية الاستحسان والاعتراض** : - ان الفرد عندما لا يحصل على مكافاة متوقعة لفعل ما بل يحصل على عقوبة لم تكن متوقعة فان الفرد سيغضب وسيقوم بسلوك اعتراضي وتصبح نتيجة هذا السلوك ذات قيمة بالنسبة له ، اما إذا حصل الفرد على مكافأة متوقعة عن فعل ما خاصة اذا كانت المكافأة اكبر من توقعاته أو انه لم يحصل على عقوبة متوقعة لفعل ما ، فان الفرد سيكون راضياً وسيقوم بسلوك استحساني ونتيجة ذلك السلوك سيكون ذات قيمة بالنسبة له (Ruth & Alison , 1995 : 321). ، والفرد حسب منظور التبادل الاجتماعي هو عقلاني فهو يخمن الارباح التي يتوقعها من تبادلاته المحتملة ويحدد الربح في ضوء الاستثمار الذي يمتلكه الفرد لكي يكون مؤهلاً لدخول التبادل ، وفقاً للمكافأة التي يحصل عليها والتكاليف التي يدفعها . Albrecht et al , (1980 : 17 – 18)

رابعا :- نظرية ونتر (Winter Theory 1977)

تعد القوة من متغيرات الشخصية المهمة والرئيسية في هذه النظرية وهي ترتبط بمتغيرات شخصية أخرى كالحاجة الى الانتماء والحاجة الى الانجاز فدافع القوة هو الكفاح من أجل بعض الغايات او الميل نحو التأثير ، فالفرد الذي لديه هذا الدافع أو الذي يدافع من اجل اكتساب القوة يحاول خلق حالة معينة له فهو يريد ان يشعر بالقوة أو يشعر بانه اكثر قوة من غيره لان القوة هي غايته ، فهو يحاول ان يفسر الاحداث من حوله بصيغة القوة ، والفرد الذي يستطيع ان يتعامل مع الضغوط بشكل ايجابي يميز الأسباب ويشعر بأنه يسيطر على مصيره فإن ذلك يشعره بالقوة ، والقوة الاجتماعية هي جانب من طبيعة الانسان ، فالفرد لديه معتقدات معينة عن الناس وعن خططه وافكاره المتعلقة بالتأثير في الآخرين ، فالفرد قد يكافح من اجل القوة الاجتماعية لأنه محب للتسلط ويعتقد بأن القوة شيء جيد والافراد الادنى يجب أن يذعنوا للفرد الاعلى ، وبهذا يكون الفرد المحب للقوة الاجتماعية والتسلط ميالاً الى الخرافات ويكون اسقاطياً . (Winter , 1977 : 18 – 19)

خامسا :- نظرية القوة الاجتماعية Social power Theory

يعد كلا من رافن وفرنش أول من اقترح إطاراً نظرياً لدراسة القوة الاجتماعية والذي حظي بالكثير من الاهتمام من خلال وضع عدة مبادئ تأسست عليها القوة الاجتماعية كبنية للعلاقات المتبادلة بين الأفراد ، وقد ميزا بين عدة أنماط من القوة ، وهذه المبادئ توضح طبيعة القوة الاجتماعية نظراً لأن علاقات القوة ربما تكون فائدتها مزدوجة للفرد ، حيث ان القوة الاجتماعية لها القدرة على التأثير في سلوك الآخرين ، وفي نفس الوقت لها القدرة على مقاومة تأثير الآخرين Michener & Suchner , 1972 : . (137) إذ وضحا بأن هناك العديد من الانماط والمحددات المسؤولة عن تشكيل التوجه نحو القوة الاجتماعية لدى الفرد في داخل المجتمع الذي يعيش فيه ويتعامل مع أفراده من خلال النتائج التي توصل إليها رافن عام ١٩٩٩ والتي انتهت إلى وجود محددات للقوة الاجتماعية وهي : - المكافاة ، الإجبار ، المعرفة ، الشرعية ، الخبرة ، المعلومات . (Raven , 1999. a & b :279 - 473)

١- **قوة المكافأة او القوة المثيبة Reward Power** : - اي تقديم مكافأة أو سحبها من اشخاص محددين اعتماداً على سلوكهم او تصرفاتهم ، والتي تتمثل في قدرة الفرد الذي يمتلك القوة على مكافأة واثابة المستهدف من هذه القوة .

٢- **القوة الاجبارية أو القسرية Coercive Power** : - اي استخدام التهديد لإجبار الآخرين على القيام بما يريده صاحب القوة ، والتي تتمثل في قدرة الفرد الذي يمتلك القوة على اجبار او عقاب المستهدف من القوة .

٣- **قوة المعرفة او المرجعية Referent Power** :- وهي قوة الفرد او الجماعة التي ينتمي اليها الفرد ، والتي تتمثل في قدرة من يمتلك القوة على ممارستها بسبب إدراك المستهدف من القوة لدور من يمتلكها ويتقمصها .

٤- **قوة الشرعية Legitimate Power** :- وهي القوة التي يحصل عليها الفرد بسبب توليه منصب أو مكانه معينة ، وفيها يشعر الفرد المستهدف من القوة بحق صاحب القوة في التأثير على الأفراد الآخرين في ضوء القيم والمعايير والاعراف الاجتماعية السائدة والمتعارف عليها في المجتمع .

٥- **قوة الخبرة Expert Power**:- وهي القوة التي استمدها الفرد من خبرته ومعرفته ومهارته الخاصة ، وهي تنشأ من ادراك الفرد المستهدف من القوة لخبرة صاحب القوة ومعرفته بكل ما يتعلق بمجال إهتمام المستهدف .

٦- **قوة المعلومات Informational Power** : – وهي القوة التي تشير إلى امتلاك فرد ما الكثير من المعلومات ومن خلال هذه المعلومات يمكن تأثير الفرد على الأفراد الآخرين . (Bush, 2013 : 10 – 17)

٧- ومن ثم وضع رافن نموذج قوة التفاعل المتبادل بين الافراد Interpersonal Power Interaction Model حيث يتضمن خمسة أنواع إضافية للقوة الاجتماعية وهي كالآتي :-

٨- **القوة التبادلية Reciprocity Power** : – وهي القوة التي بموجبها يلتزم الفرد بالاستجابة والطاعة لشخص ما لأنه قام بأداء شيئاً إيجابياً له .

٩- **قوة الإجبار الشخصي Personal Coercion Power** : – وفيها يدرك الفرد بأن الطرف الآخر لديه القدرة على عقابه شخصياً .

١٠- **قوة المكافأة الشخصية Personal Reward Power** : – وهذا النوع من القوة تشير لإدراك الفرد بأن الفرد الآخر قادر على مكافأته شخصياً . وذلك بسبب تعرضه للأذى منه .

١١- **قوة الانصاف التعويضي Equity Power** : – وفيها يلتزم الفرد بطاعة الفرد الآخر وذلك بسبب تعرضه للأذى منه.

١٢- **القوة الاعتمادية** : – وفيها يلتزم الفرد بمساعدة الأخرين لإيمانه بأن الطرف الآخر يعتمد عليه في القيام بأداء عمل ما. (Raven et al , 1998 ; Raven , 2008 ; Belarter et al . 2015 : 164)

مناقشة النظريات

لقد اختلف المنظرين فيما بينهم عند تفسيرهم التوجه نحو القوة الاجتماعية اذ اتفق البعض على بعض الجوانب واختلفوا في البعض الآخر .

حيث فسرت نظرية (النهج / الكف) القوة الاجتماعية بانها ميل الفرد وتوجهه لاستخدام القوة الاجتماعية لمنع الشعور بالتهديد من البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد وإشباع نزعته نحو امتلاك مصدر السيطرة على الآخرين المحيطين به.

اما نظرية السيطرة الاجتماعية فتؤكد على الخلفية الثقافية والاجتماعية للفرد . كما انها تعبر عن المكون النفسي لرغبة الفرد في الوصول الى قمة الهرم الاجتماعي للسيطرة على الأفراد الآخرين . اما في نموذج الهوية للسلطة فان المحددات السلوكية للفرد تؤثر على العلاقات الاجتماعية بين الافراد . وتكون العلاقات فيها قائمة على عدم التعاطف مع الآخرين فتظهر العلاقات النفعية القائمة على

الخداع والزيف في اتخاذ القرار وفيها يفقد المجتمع المصداقية والامان .

وقد فسرت نظرية التبادل الاجتماعي القوة الاجتماعية على اساس الكلفة والمكافأة ، فالكلفة هي الجهد الذي يقوم به أو يبذله الفرد في خداع نفسه لإقناع الاخرين باراءه أو وجهة نظره . اما المكافأة فالقوة الاجتماعية التي يحصل عليها الفرد وتكون متمثلة في السيطرة وتنفيذ تلك الآراء ووجهات النظر.

اما نظرية ونتر فقد فسرت القوة الاجتماعية بأنها جانب من طبيعة الانسان وهو يكافح لأجلها فالفرد حسب هذه النظرية هو شخص اسقاطي ميال للخرافات محب للسلطة والسيطرة .

اما نظرية رافن وفرنش فأن لها اشكال متعددة ومبادئ توضح طبيعة هذه القوة ولها القدرة في التأثير في سلوك الافراد ومقاومة تأثيرهم ، كما لها محددات واسس مسؤولة عن تشكيل التوجه نحو القوة الاجتماعية عند الفرد داخل المجتمع الذي يعيش فيه .

وبناء على ما تقدم فقد اعتمد الباحثان نظرية رافن وفرنش كإطار نظري في هذه الدراسة كونها نظرية شاملة وهي الاقرب في تفسير متغيرات البحث .

اجراءات البحث

اولا :- مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة البصرة / الدراسات الصباحية ، ومن كلا الجنسين للعام الدراسي (٢٠٢٠ – ٢٠٢١) والبالغ عددهم (٣٣٠٩٥) طالباً وطالبة .

ثانيا :- عينة البحث

تم اختيار عينة البحث على وفق العينة العشوائية ، وقد بلغ حجم العينة الكلية (٧٤٠) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة موزعة كالآتي :-

(٤٠) طالباً وطالبة بواقع (٢٠) طالباً و (٢٠) طالبة ، لمعرفة مدى وضوح وفهم فقرات المقياس والوقت المستغرق للإجابة على الفقرات ، اما عينة البناء فقد كان حجمها (٤٠٠) طالباً وطالبة من عينة البحث الكلية ، وكانت هذه العينة مناسبة لتمييز فقرات المقياس وحسب معيار انستازي (Anastasi , 1988) لإيجاد قدرة الطلبة على قياس ظاهرة الدراسة ، اما عينة الثبات فقد كانت (١٠٠) طالباً وطالبة من عينة البحث لإيجاد ثبات اداة البحث ، اما العينة النهائية التي تم التطبيق عليها فقد بلغت (٢٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارها بصورة عشوائية حسب متغيري الجنس والتخصص .

ثالثا :- اداة البحث

قام الباحثان ببناء اداة لقياس التوجه نحو القوة الاجتماعية وفي ضوء مراجعة الادبيات ذات الصلة بالموضوع تم بناء المقياس ، ومرت عملية البناء بالخطوات الاتية :-

صياغة الفقرات :- بعد تعريف مفهوم التوجه نحو القوة الاجتماعية تم صياغة فقرات المقياس والبالغ عددها (٣٧) فقرة تتناسب مع النظرية المتبناة ، والتي تمثل المقياس بصورته الاولية والمكون من ثلاثة مجالات وتم توزيع الفقرات حسب المجالات المحددة ، وتم اعتماد التدرج الخماسي في المقياس .

صلاحية الفقرات :- بعد الانتهاء من بناء المقياس بصورته الاولية ، تم عرضه على مجموعة من المختصين في علم النفس والارشاد النفسي والقياس والتقويم ، وبلغ عددهم (٢٠) محكم ، لإصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات من عدمه وسلامة صياغتها ، وفي ضوء آرائهم تم تعديل صياغة فقرات المقياس ، وكانت جميع الفقرات صالحة بعد التعديل وبلغ عددها (٣٧) فقرة .

تصحيح الفقرات :- اعطيت الاوزان . (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) لتقابل بدائل الاجابة (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي احياناً ، تنطبق علي قليلاً ، تنطبق علي نادراً) هذا فيما يخص الفقرات الايجابية ، وتعكس في حال كانت الفقرات سلبية .

التجربة الاستطلاعية :- بعد وضع التعليمات لمقياس التوجه نحو القوة الاجتماعية تم اجراء دراسة استطلاعية على عينة بلغت (٤٠) اتضح ان جميع الفقرات واضحة ومفهومة لدى افراد العينة وان الوقت المستغرق للإجابة ما بين (١٠ - ٢٠) دقيقة بمدى (١٥) دقيقة تقريبا .

صدق البناء :-

ان الهدف من تحليل الفقرات هو الابقاء على الفقرات الصالحة في المقياس , Ebel , 1972 (40) ، ولأجل حساب القوة التمييزية للفقرات وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس وتصحيحه واستبعاد الاستمارات غير الصالحة لعدم دقة المستجيب وجدية الاجابة ، تم الحصول على الاعداد النهائية ل (٤٠٠) استمارة لمقياس القوة الاجتماعية .

تحليل الفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين :- لغرض الابقاء على الفقرات المميزة للمقياس ، تم تحليل الفقرات باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين من خلال تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) لاختبار دلالة الفروق بين ال (٢٧ %) من المجموعة العليا وال (٢٧%) من المجموعة الدنيا والتي بلغت (٢١٦) استمارة ، وتم مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٧)

عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) ، وكانت جميع الفقرات مميزة .

الخصائص السايكومترية للمقياس :-

١ -الصدق Validity

لصدق المقياس خاصية سايكومترية تكشف مدى تأدية المقياس لما اعد من اجله او تكشف مدى قياس ما اعد لقياسه . (ملحم ، ٢٠١١ : ٢٧٠)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :- اي ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في المقياس والدرجة الكلية له . (Nunnally , 1967 , 261) ، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة من جهة والدرجة الكلية للمقياس لعينة التحليل الاحصائي ، وكانت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية عند درجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة (٠،٠٥) ولجميع الفقرات .

علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه :- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال للتأكد من ان فقرات كل مجال تمثل ذلك المجال ومعرفة دلالة معامل الارتباط ، حيث تم حساب معامل الارتباط مع درجة كل فقرة من درجات المجال الذي تنتمي اليه ، فتبين ان معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (٠،٠٥) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١،٩٧) .

٢ -الثبات Reliability

يقصد بالثبات اتساق المقياس وقدرته على اعطاء نفس النتائج فيما اذا اعيد تطبيقه مرة اخرى .

(Alken , 1988 , 58) وتم حساب الثبات بطريقتين هما :-

طريقة الاتساق الخارجي باستخدام الاختبار واعادة الاختبار :- ان معامل الثبات وفق هذه الطريقة عبارة عن النتائج التي نحصل عليها نتيجة تطبيق واعادة تطبيق الاختبار ، اي دلالة الاختبار الفعلي او الحقيقي للفرد مهما تغيرت الظروف . (الخياط ، 2014 : ٦٥) وبفاصل زمني لا يتجاوز الاسبوعين بين التطبيقين ، وتم تطبيق المقياس على عينة بلغت (١٠٠) طالباً وطالبة ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار في التطبيقين الاول والثاني وكان معامل الارتباط (٠،٧٣٢) وهو معامل ارتباط مقبول يمكن الاعتماد عليه .

طريقة الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) :- اي حساب الارتباط بين درجات فقرات المقياس جميعها على اساس ان كل فقرة هي عبارة عن مقياس بحد ذاته (زيدان ، 2015 : ٨٢) ، وقد بلغت قيمة معامل ثبات المقياس (٠،٨٣٦) وهذا يعد مؤشراً جيداً لاتساق المقياس ، وبهذا

يمكن القول بأنه تم التوصل الى بناء اداة لقياس القوة الاجتماعية تتمتع بمؤشرات الصدق والثبات كذلك مؤشرات تحليل الفقرات وكفاءتها للتمييز بين الافراد المستجيبين .

المؤشرات الاحصائية لمقياس القوة الاجتماعية :- ان توزيع درجات عينة التحليل الاحصائي في مقياس القوة الاجتماعية كان اقرب الى التوزيع والاعتدال .

التطبيق النهائي :- بعد اجراء الصدق والثبات للمقياس وبعد توافر شروط ومواصفات الادوات الجيدة اصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة بلغت (٢٠٠) طالباً وطالبة .

نتائج البحث وتفسيرها :-

الهدف الاول : قياس التوجه نحو القوة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة :- تشير المعالجة الاحصائية لمقياس التوجه نحو القوة الاجتماعية الى ان المتوسط الحسابي لاستجابات افراد العينة البالغة (٢٠٠) طالباً وطالبة بلغ (١٣٢,٨٥) درجة ، وبانحراف معياري (٢٠,٠٥) درجة ، في حين بلغ الوسط الفرضي (١١١) درجة ، وباستخدام الاختبار التائي لعينة ومجتمع بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٥,٤١) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كونها اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٧) ، جدول (١)

جدول (١)

قياس التوجه نحو القوة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
٢٠٠	١٣٢,٨٥	٢٠,٠٥	١٩٩	١١١	١٥,٤١	١,٩٧	٠,٠٥	دالة

وجاءت نتيجة البحث مطابقة لرأي رافن و فرنش اصحاب نظرية القوة الاجتماعية وذلك لتوافر الخبرة والمعرفة في اهمية المكافأة الاجتماعية المترتبة على القوة الاجتماعية اضافة الى توافر المعلومات كون طلبة الجامعة مروا بخبرات عديدة ولديهم معلومات عما مروا به ، وتتفق

هذه النتيجة مع اغلب الدراسات السابقة مثل دراسة Sherif , 1982 ودراسة Langtonl 1985 ودراسة Inglis 1997 ودراسة الروبي ١٩٩٧ ودراسة بركات ١٩٩٩ ودراسة درويش ٢٠٠٦ .

الهدف الثاني : قياس مستوى التوجه نحو القوة الاجتماعية لدى الذكور من طلبة الجامعة

تشير المعالجة الاحصائية لقياس التوجه نحو القوة الاجتماعية لدى الذكور من طلبة الجامعة الى ان المتوسط الحسابي لاستجابات افراد العينة البالغة (١٠٠) طالباً بلغ (١٣٤,٤٩) درجة ، وبانحراف معياري (٢٢,٢٢) درجة ، في حين بلغ الوسط الفرضي (١١١) درجة ، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٠,٥٦) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كونها اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٧) ، جدول (٢)

جدول (٢)

قياس مستوى التوجه نحو القوة الاجتماعية لدى الذكور

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	١٣٤,٤٩	٢٢,٢٢	٩٩	١١١	١٠,٥٦	١,٩٧	٠,٠٥

وجاءت نتيجة الهدف الثاني وجود توجه نحو القوة الاجتماعية لدى الذكور من طلبة الجامعة ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة نمو الذكور وخاصة في المجتمعات العربية المؤيدة للطبيعة الذكورية ، بالإضافة الى قدرة الذكور نتيجة الانفتاح الذي وصل اليه المجتمع على التفاعل الاجتماعي واقامة علاقات اجتماعية متبادلة مع الاخرين وقدرتهم على الضبط السلوكي والانفعالي تجاه المواقف الاجتماعية

المختلفة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الروبي ١٩٩٧ ، ودراسة درويش ٢٠٠٦ .

الهدف الثالث : قياس مستوى التوجه نحو القوة الاجتماعية لدى الاناث من طلبة الجامعة.

تشير المعالجة الاحصائية لقياس التوجه نحو القوة الاجتماعية لدى الاناث من طلبة الجامعة الى ان المتوسط الحسابي لاستجابات افراد العينة البالغة (١٠٠) طالبة بلغ (١٣١,٢٤) درجة ، وبانحراف معياري (٢٥,٤٨) درجة ، في حين بلغ الوسط الفرضي (١١١) درجة ، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧,٩٤) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كونها اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٧) ، جدول (٣)

جدول (٣)

قياس التوجه نحو القوة الاجتماعية لدى الاناث

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	١٣١,٢٤	٢٥,٤٨	٩٩	١١١	٧,٩٤	١,٩٧	٠,٠٥

وجاءت نتيجة الهدف الثالث وجود توجه نحو القوة الاجتماعية لدى الاناث من طلبة الجامعة ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما وصلت اليه الاناث في ظل الانفتاح المجتمعي والثقافي الذي وصل اليه المجتمع الآن ، اضافة الى سعي الاناث الى بناء وتحقيق الذات لديهن .

الهدف الرابع : إيجاد دلالة الفروق على مقياس القوة الاجتماعية حسب متغير الجنس (الذكور ، الاناث)

تشير المعالجة الاحصائية لقياس التوجه نحو القوة الاجتماعية حسب متغير الجنس (ذكور ، اناث) الى ان حجم العينة بلغ (٢٠٠) طالباً وطالبة ، وجاءت نتائج تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما موضح بالجدول (٤)

جدول (٤)

دلالة فروق التوجه نحو القوة الاجتماعية حسب متغير الجنس (ذكور ، اناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	١٠٠	١٣٤,٤٩	٢٢,٢٢	١,٣٥٢	١,٩٧	١٩٨	٠,٠٥
انثى	١٠٠	١٣١,٢٤	٢٥,٤٨				

واظهرت النتائج الموضحة في الجدول (٤) الى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات الذكور والاناث من عينة البحث على مقياس التوجه نحو القوة الاجتماعية ، وتفسر هذه النتيجة الى ان المجتمع العراقي يؤمن بالمساواة بين الذكر والانثى وان التنشئة الاجتماعية تعطي للأفراد ادواراً اجتماعية واسعة ومتنوعة كلاً حسب جنسه فهم يتوجهون نحو القوة الاجتماعية من اجل عملية التغيير في المجتمع ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة بركات ١٩٩٩ ، ودراسة محمد ٢٠١٥ التي وجدت ان هناك فروقاً في التوجه نحو القوة الاجتماعية ولصالح الذكور .

الهدف الخامس : إيجاد دلالة الفروق على مقياس القوة الاجتماعية حسب متغير التخصص (العلمي ، الانساني)

تشير المعالجة الاحصائية لقياس التوجه نحو القوة الاجتماعية حسب متغير التخصص (علمي ، انساني) حيث بلغ حجم العينة (٢٠٠) طالباً وطالبة ، وكما موضح في الجدول (٥)

جدول (٥)

دلالة فروق التوجه نحو القوة الاجتماعية حسب متغير التخصص (علمي ، انساني)

التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	١٠٠	١٣٣,٤٥	٢٤,١٦	٠,٤٨٥	١,٩٧	١٩٨	٠,٠٥
انساني	١٠٠	١٣٢,٢٨	٢٣,٧٥				

واظهرت النتائج الموضحة في الجدول (٥) الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات (العلمي ، الانساني) من عينة البحث على مقياس التوجه نحو القوة الاجتماعية ، وتفسر هذه النتيجة الى ان طلبة الجامعة في البيئة الجامعية هم قريبون في التفكير ولهم نفس النظرة في الامور الاجتماعية والثقافية ويتساوى الطلبة في الحرم الجامعي فلا توجد افضلية لطلبة اقسام على طلبة اقسام اخرى في تخصصات اخرى .

التوصيات

– لفت انتباه القيادات الجامعية على مستوى الكليات بمخاطر انتشار التوجه نحو القوة الاجتماعية.

المقترحات

– دراسة متغير القوة الاجتماعية على عينات اخرى .

– دراسة العلاقة بين التوجه نحو القوة الاجتماعية والاستقطاب السياسي من قبل الجماعات لدى طلبة الجامعة .

المصادر :

- الاطرش ، محمود (٢٠١٣) : العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) مجلد ٢٨ ، تم النشر في ٢٠١٤ .
- بركات ، باسمة كاظم (١٩٩٩) : اساليب الاحتواء والتعامل مع الازمات وعلاقتها بالتوجه نحو القوة الاجتماعية ، اطروحة دكتوراه فلسفة في علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، بغداد ، العراق .
- تيماشيف ، نيقولا (١٩٨٠) : نظرية علم الاجتماع ، ترجمة محمود عودة وأخرون ، دار المعرفة ، الاسكندرية – مصر
- حسن ، محمود شمال (٢٠٠١) : سيكولوجية الفرد في المجتمع ، ط ١ ، دار الافاق العربية ، القاهرة – مصر .
- الخياط ، عمران حيدر عزيز (٢٠١٤) : أثر برنامج إرشادي في . الألم الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، التربية ، جامعة ديالي – العراق
- الروبي ، احمد سليمان عمر (١٩٩٧) : الميول المهنية وعلاقتها بالتوجه نحو القوة الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الكلية التكنولوجية بجامعة قطر.
- الروبي ، احمد سليمان عمر والباكر ، جمال محمد (١٩٩٢) : بناء مقياس التوجه نحو القوة الاجتماعية ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، عدد (٢٤) . .
- عوض ، خليل ميخائيل (١٩٩٩) : علم النفس الاجتماعي ، ط ٢ ، دار النشر المغربية ، الدار البيضاء – المملكة المغربية .
- مبارك ، بشرى عناد (٢٠١٢) : التمثيلات الاجتماعية وعلاقتها بالتوجه نحو السيادة الاجتماعية لدى المنتمين للأحزاب السياسية ، مجلة الفتح .
- محمد ، محمد شعبان احمد (٢٠١٥) : التوجه نحو القوة الاجتماعية في علاقته بالميكيافيلية لدى طلبة الجامعة ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد ٦١ .
- محمدي ، عبدالقادر (٢٠١٦) : دور الديمقراطية التنظيمية في تحقيق الانتماء التنظيمي ، اطروحة دكتوراه في علم الاجتماع ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية – قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة – الجزائر.
- ملحم ، سامي محمد (٢٠١١) : القياس والتقويم في التربية ، علم النفس ، طه ، دار المسيرة والتوزيع والطباعة ، عمان – الاردن .

- Blasio & Elly Son , S.L (1992) : power domi – nance and nonver bad behavior , New Youk , springer Verlag.
- Braue , M & Bourh , R. (2006) . Social power . European Journal of Social Psychology.
- Albrecht , S , L. & et al . (1980) : Social Psychology , New Jersy , Prentice – Hall.
- Anastasi (1988) : psychologically Testing , 6th ed . New York : Macmillan .

- Bush , T. (2013) . Nazi – Schutzstaffel leader's use of French and Raven's bases of social power and its relation to organizational leadership . PhD , Chicago School of Professional Psychology.
- Dahl , R.A (1957) : the concept of power , Behavioral science Journal , 2th.
- Ebel , R. (1972) : Essential of Educational Measurement , New York , Printic – Hall.
- Ebel , R.L. (1972) . Essentials of Educational Measurement . New Jersey , Englewood cliffs prentice – all.
- French , J. & Raven , B. (1988) : social psychology , New york , Rinehart & Winston .
- Heider , F. (1958) : The Psychology of Interpersonal Relations , Wiley and Sons , New York.
- Homans Geoge (1967) : Fundamental Social processes , in Sociology , An Introduction , ed , Neil J. Smelser , Wiley & sons , New york.
- Langner , C & Keltner , D. (2008) . Social power and emotional experience : Actor and partner effects within dyadic interactions . Journal of Experimental Social Psychology.
- Michener , H. & Such ner , R. (1972) : The Tactical use of Social power . in , J , Tedeschi (ED) , The Social in fluence Process , Chicago : Aldine – Atherton , Inc.
- Myers , D , G. (1986) : Psychology , worth pulishers , Inc. New york.
- Perez , J. , Venta , A. , Garnaat , S. , & Sharp , C. (2012) . The difficulties in Emotion Regulatory Scale : Factor structure and association with nonsuicidal self – injury in adolescent inpatients . Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment , 34 , 393 404 .
- Raven , B. (1999a) . Influence , power , religion and the mechanism of social control . Journal of Social Issues.
- Raven , B. (1999b) .Reflections on interpersonal influence and social power in experimental social psychology . In A. Rodrigues & R . Levine (Eds .) , Reflections on 100 Years of Experimental Social Psychology , New York : Basic Books.
- Smith , P. K. & Galinsky , A. D. (2010) : The nonconscious nature of power : Cues and consequences . Social and Personality Psychology Compass .
- Weber , M. (1962) : Basic concepts is sociology .N.Y : Philosophical Library.

Psychological Association Convention , August.

• Winter , D. (1977) : Power motives and power behavior in women , studies of power and powerlessness " , American